



Al Tadākhul Al Lughowi wa Ātsarah 'Ala Alta'bir Al Syafawi

التداخل اللغوي وآثاره على التعبير الشفوي

Nurul Syahidah^{1*}, Fahmi Ridha¹, Mada Wijaya Kusumah¹

¹ Sekolah Tinggi Ilmu Bahasa Arab (STIBA) Ar Raayah, Sukabumi, Indonesia

*nurulsyahidah274@gmail.com

ملخص البحث

قام الباحث بدراسة هذا الموضوع لمعرفة التدخل التركيبي الذي يقع لدى الطالبات ومعرفة تأثيره في التعبير الشفوي وتحليله. أما نوع هذا البحث هو البحث الوصفي التحليلي. جمعت البيانات عن طريق المراقبة والملاحظة والاطلاع إلى سجلات الأخطاء اللغوية من قبل قسم اللغة للجمعية الطلابية للبنات. أما تحليل البيانات المستخدم مبني على رأي ميلس وهيرمان. فحصل الباحث على النتائج: وقوع التدخل التركيبي لدى الطالبات وله أثر سلبي مؤثر في التعبير الشفوي وهو وقوع الأخطاء التركيبية في التعبير الشفوي باللغة العربية. وذلك لأسباب التالية وهي الاعتقاد الخاطئ، والتسهل، والغفلة عن التراكيب النحوية، نقل تراكيب اللغة الأم، والاعتماد على الترجمة الإندونيسية، التراكيب صحيحة في رأيه.

الكلمات الأساسية: التدخل التركيبي؛ التعبير الشفوي، التداخل اللغوي.

Abstract

The researcher studied this topic to find out the structural disruptions that spread among the students and their impact on ta'bīr syafahī and its analysis. This research used analytical descriptive research. Data were collected by observation, and access to linguistic error recorded by Linguistic Society. The analysis of user data is based on Miles and Huberman's opinion. The researcher has obtained some results: The occurrence of structural interventions among students and a negative impact on ta'bīr syafahī, which is the occurrence of syntactic errors in ta'bīr syafahī in Arabic. This is caused by some reasons i.e misunderstanding, simplification, negligence of grammatical structures, transmission of mother tongue structures, dependency on Indonesian translation, over self confidence in making sentences.

Keywords: Oral Expression; Synthetic intervention; Linguistic Interference.

المقدمة

إن اللغة قيمة جوهرية كبرى في حياة كل أمة فهي الأداة التي تحمل الأفكار، وتنقل المفاهيم فتقيم بذلك روابط الاتصال بين الأمة الواحدة، وبها يتم التقرب والتشبه الانسجام بينهم. إن الجانب اللغوي جانب أساسي من جوانب حياتنا، واللغة مقوم من أهم مقومات حياتنا وكياننا، وهي الحاملة لثقافتنا ورسالتنا والرابط الموحد بيننا والمكون لبنية تفكيرنا، والصلة بين أجيالنا، والصلة كذلك بيننا وبين كثير من الأمم (فرحان). وهي اللغة العربية أداة التعارف بين ملايين البشر في آفاق الأرض. للغة العربية تاريخ طويل من التطور على ساحة الدين والحضارة سواء كان في المجال الثقافي، واللغوي، والسياسي، والاجتماعي، والاقتصادي، والقانوني (رضا. ٢٠١٨). واللغة العربية هي كغيرها من اللغات لها نظام خاص تعرف به، وهو مجموعة القوانين والقواعد التي تحكم هذه اللغة، وتخضع لها ألفاظها وعباراتها. ولكل لغة فنونها ومهاراتها، ولا يتم اكتساب اللغة إلا بامتلاك الشخص لهذه الفنون والمهارات، فالمهارة تنحصر في الاستماع والمحادثة والقراءة والكتابة (زايد. ٢٠٠٦). فاللغة العربية أقدم اللغات التي ما زلت تتمتع بخصائصها من ألفاظ وتراكيب وصرف ونحو وأدب، وهي ثابتة في أصولها وجذورها، متجددة بفضل ميزاتها وخصائصها (فرحان).

في العصر الحاضر، يرغب كثير من الناس في تعلم اللغة العربية. فتحت الجامعات والمعاهد دار اللغة لتعلم اللغة العربية (المنورة. ٢٠١٤). يطالب الإنسان تعلم اللغة الأجنبية فإنه من أهم النشاطات الإنسانية وأهم المطالبات في العصر الحديث بحيث يستطيع قضاء حوائجه المختلفة، وكذا يستطيع تأهل فيها.

"فالإنسان إذا كان يتعلم اللغة الأجنبية فإنه من طبيعته يميل إلى حمل خصائص لغته الأم من القواعد والتراكيب والأصوات إما في التعبير الشفهي أو التعبير الكتابي" (حنيفة. ٢٠١٩). وإن الاختلاف بين اللغات من المشكلات الرئيسية في مجال التعليم اللغة الأجنبية. يذكر في دراسة التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء "أن الأفراد يميلون إلى نقل صيغ لغتهم وثقافتهم ومعانيها وتوزيعها في تلك اللغات والثقافات إلى اللغة والثقافة الأجنبيةتين عندما يحاولون التحدث بهذه اللغة" (صيني والأمين. ١٩٨٢). التدخل اللغوي ظاهرة من ظواهر المشكلات اللغوية تقع نتيجة تأثير اللغة الأولى إلى اللغة الثانية. ويمكن التعريف التدخل اللغوي بأنه "التأثير السلبي للغة ما في تعليم لغة أخرى، أي تدخل أنظمة اللغة الأم وعاداتها في أنظمة اللغة الهدف" (حنيفة. ٢٠١٩). "أن المتعلم تهيمن عليه أنظمة لغته الأم وقواعدها وقوانينها الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية والثقافية وتؤثر عليه في مرحلة تعلمه اللغة الثانية تأثيرا سلبيا؛ فينقل أنظمة اللغة الأم إلى اللغة الثانية، وغالبا ما يخطئ في الأنماط التي تختلف

فيها لغتان" (العصيلي، ٢٠٠٧). يرى جمهور العلماء أن ظاهرة التدخل اللغوي من مشكلات لغوية بل كانت من إحدى أسباب فساد اللغة (رحمواتي، ٢٠١٢).

لاحظت الباحثة المستوى اللغوي لدى الطالبات بجامعة الياية على أن التدخل اللغوي التدخل التركيبي يقع في تكلمهن اليومي. فهذه ظاهرة من ظواهر المشكلات اللغوية التي تحدث في الطالبات جامعة الياية. ومن المعروف أن التعبير باللغة العربية الفصحى من أهم الأمور التي ينبغي لدارس اللغة العربية أن يسعى إليها. انطلاقاً من تلك الخلفية تود الباحثة أن تقدم هذا البحث من خلال التدخل اللغوي خاصة في التدخل التركيبي وتأثيره في التعبير الشفهي لدى طالبات اللغة العربية بجامعة الياية.

منهج البحث

من المعروف أن البحث العلمي يسلك على طريقتين؛ الطريقة الكيفية والطريقة الكمية. الطريقة الكيفية هي التي تلائم الدراسة الحالية بحيث إنها لا تكون بالحساب والأرقام العددية، وإنما تنتج البيانات وصفية بشكل كلمات مكتوبة أو شفوية من الأشخاص الملحوظين (Moleong، 2000). أما نوع هذا البحث هو البحث الوصفي التحليلي. والبحث الوصفي يقوم على دراسة الظواهر والأحداث أو المواقف كما يقوم عليها الواقع ووصفها وصفاً دقيقاً (دشلي، ٢٠١٦). وذلك، يوصف تأثير تدخل تراكيب اللغة الإندونيسية في اللغة العربية عند التعبير الشفهي لدى طالبات اللغة العربية الإندونيسيات جامعة الياية.

نتائج البحث

أ. مفهوم التدخل التركيبي

أ.أ. تعريف التدخل التركيبي لغة واصطلاحاً

قال الزبيدي: وفي العباب: تدخل الشيء أي دخل قليلاً قليلاً. التدخل اصطلاحاً ويقصد التدخل اللغوي وهو: يرى عبد العزيز العصيلي أن التدخل اللغوي هو نقل المتعلم أنظمة لغته الأم وقواعدها إلى اللغة الثانية في الكلام أو الكتابة، نقلاً سلبياً يعيق عملية تعلم اللغة الثانية كأن يقدم المتعلم العربية الناطق بالإنجليزية الصفة على الموصوف أو المضاف إليه على المضاف متأثراً بلغته الأم (رحمواتي، ٢٠١٢). ويرى Brown بأن التدخل اللغوي نوع من خصائص التي هي مظهر من مظاهر اللغة الثانية. فالتدخل اللغوي هو نقل المتعلم مواد اللغة الأم من الصوت و القواعد إلى اللغة الأجنبية نقلاً سلبياً. ويرى على أنه من أقوى العوامل التي تؤثر على

أخطاء متعلمي اللغة الثانية (رحمواتي. ٢٠١٢). ويقول Ohoiwutun عندما اجتمع لغتين أو أكثر من المجتمع نفسه، سوف يكون هناك عناصر معينة يمكن نقلها من لغة واحدة، وهي اللغة الأم إلى اللغة الثانية (تريسننا. ٢٠١٥).

التدخل هو شذوذ قواعد اللغة من المتكلم بلغتين بسبب استطاعته أكثر من لغة واحدة (الرزوي. ٢٠١٥). والتدخل هو ظهور الأعراض في الأشخاص الذين يستخدمون ثنائي اللغة أو متعدد اللغات ومما أدى إلى أخطاء في قواعد اللغة، وامتصاص واستخدام من مفردات اللغة الأجنبية. الانحراف في قواعد اللغة من تغيير الصوت (علم الأصوات) وصياغة الكلمة (الصرف) وتركيب الجملة (النحو) (تريسننا. ٢٠١٥). أما أول من الذي يستعمل كلمة التدخل فهو Weinreich يذكر وجود تغير نظام اللغة بسبب التقاء تلك اللغة بعنصر اللغة الأخرى ويستعملها المتكلم باللغتين (الرزوي. ٢٠١٥).

التركيب لغة من الكلمة ركب-يركب-تركيبا، وركب الشيء: وضعه على بعض. وضمه إلى غيره، فصار شيئا واحدا في المنظر (المعجم الوسيط. ٢٠٠٤). والتركيب اصطلاحا عند النحاة القدامى تحت باب: ائتلاف الكلمات؛ يقول أبو علي الفارسي: "الاسم يأتلف مع الاسم، فيكون كلامًا مفيدًا؛ كقولنا: عمرو أخوك، وأحمد صاحبك، ويأتلف الفعل مع الاسم، فيكون ذلك كقولنا: كتب عبدالله (الفارسي. ١٩٦٩).

فالمقصود من التدخل التركيبي هنا، هو تدخل أو نقل تراكيب اللغة الإندونيسية في الكلام باللغة العربية لدى متعلمي اللغة العربية الذي يؤدي إلى تغير تراكيب اللغة العربية الصحيحة. فهذه ظاهرة من الظواهر المشكلات اللغوية التي تقع في كثير من متعلمي اللغة الثانية.

أ.ب. عوامل التدخل

من العوامل التي تتحكم في كمية التدخل من اللغة الأولى إلى اللغة الثانية. وذكر فخر الرزي منها ما يلي (الرزوي. ٢٠١٥):

١. طبيعة المهمة اللغوية

إذا طلب من فرد أن يترجم نصا من اللغة الأولى إلى اللغة الثانية، فإن هذا الموقف يفرض عليه التدخل من اللغة الأولى إلى اللغة الثانية.

٢. ضغط الاستعمال المبكر

إذا اضطر الفرد إلى تكلم اللغة الثانية قبل أن يكتمل تعلمه لها، فإن هذا الموقف يجبره لا شعوريا على استعانة باللغة الأولى.

٣. ضعف الرقيب

إذا كان الفرد لما يمتلك بعد رصيد كافيا من القوانين التي تقوم بدو الرقيب على صحة استخدلم اللغة الثانية، فإن إنتاجه للغة الثانية سيعترض للتدخل.

٤. إتقان اللغة الأولى واللغة الثانية

كلما اتسع الفرق بين درجة إتقان اللغة الأولى ودرجة إتقان اللغة الثانية، زاد التدخل من اللغة الأقوى إلى اللغة الأضعف.

٥. مكانة اللغة

إذا تقاربت اللغة الأولى واللغة الثانية في درجة الإتقان، فإن الاحتمال يبقى أن التدخل يسير من اللغة ذات المكانة المرموقة إلى اللغة ذات المكانة الأدنى لأسباب نفسية واجتماعية.

٦. الموقف من اللغة الثانية

إذا كان الدارس غير راغب في تعلم اللغة الثانية لسبب من الأسباب ولكنه مضطر إلى تعلم لظروف معينة وكان في الوقت ذاته متمسكا باللغة الأولى ويخشى التخلي عنها لأنه يعتبرها رمزا لكرامته وثقافته وأصله وتراثه، في هذه الحالة هو تراه يقاوم تعلم اللغة الثانية ويبالغ في إبراز تأثير اللغة الأولى لا شعوريا.

أ.ج. مستويات التدخل اللغوي

يتم التدخل من جميع المستويات اللغوية: صوتيا، دلاليا، صرفيا، نحويا أو تركيبيا، ثقافيا (رحمواتي، ٢٠١٢):

١. التدخل الصوتي (phonological interference)

من ناحية الصوت هناك عدة الظواهر وهي:

- أ. النطق في اللغتين الثانية سواء بانطق في اللغة الأولى.
- ب. اعتبار إلى فونيم واحد قياسا على اللغة الأولى ونطقهما دون تمييز.
- ج. اعتبار فونيم واحد في اللغة الثانية فونيمين قياسا على اللغة الأولى.
- ح. استبدال فونيم صعب في اللغة الثانية بفونيم آخر في اللغة الأولى.

٢. التدخل الصرفي (morphological interference)

النطق في اللغة الثانية سواء بالنطق في اللغة الأولى. على سبيل المثال: جمع الاسم وتثنيته وتأنيثه وتعريفه وتصغيره وتحويل الفعل من ماض إلى مضارع أو إلى أور ونظام الاشتقاق ونظام السوابق، واللواحق، والدواخل، والزوائد. والمثال للتدخل الصرفي هو قول بعض الطلاب الإندونيسيين الذين يتعلمون اللغة العربية " اثنين كتاب واثنتين كراسة " بدلا من كتابان وكراستان، وتأثيرا بلغتهم الأم التي لا تعرف نظاما خاصا للتثنية.

٣. التدخل المفرداتي (lexical interference)

تتدخل كلمة من اللغة الأولى أثناء التحدث باللغة الثانية. وأكثر أنواع الكلمات تدخل الأسماء، ثم الأفعال، ثم الصفات، ثم الأحوال ثم حروف الجر، ثم حروف التعجب، ثم الضمائر وأدوات التعريف والتنكير. ومثال على ذلك قول بعض الطلاب الإندونيسيين دارسي اللغة العربية " جئت حديثا ركبت موبيل مع زملائي ".

٤. التدخل التركيبي (structure interference)

إذا تدخلت اللغة الواحدة في اللغة الأخرى قاعدة أي تطبيق تركيب اللغة الواحدة في جملة اللغة الأخرى. وإنه لا يقتصر على بنیان الجملة فحسب بل تدخلت أيضا في عنصر الجملة من فونيم ومورفيم وكلمة.

٥. التدخل الدلالي (semantic interference)

تتدخل اللغة الأولى في اللغة الثانية عن طريق معنى الكلمة في اللغة الثانية باستخدامها معنى نظيرها في اللغة الأولى. مثال في اللغة الإنجليزية قد يعطيها العربي first floor بمعنى (الطابق الأول) أي (الطابق الأرضي).

٦. التدخل الثقافي (cultural interference)

تتدخل ثقافة اللغة الأولى لدى دارس اللغة الثانية قيماً وأفكاراً وأمثلة من ثقافة اللغة الأولى. ومثال على ذلك في الإسبانية إذا وصفت شخص بأنه سمين تكون مادحا له، ولكن الأمر قريب من الذم لدى الأمريكيين.

ب. مفهوم التعبير الشفهي

ب.أ. مفهوم التعبير الشفهي وأهميته

قال الزبيدي في تأليفه تاج العروس عبرها تعبيراً بمعنى فسرهما وأخبرها. قال الفيروزآبادي عبر عما في نفسه: أعرب، وعبر عنه غيره فأعرب عنه. فالتعبير لغة هو الإبانة والإفصاح عما يجول في خاطر الإنسان من أفكار ومشاعر بحيث يفهمه الآخرون، أما اصطلاحاً هو العمل المدرسي المنهجي الذي يسير وفق خطة متكاملة لوصول الطالب إلى مستوى يمكنه من ترجمة أفكاره ومشاعره وأحاسيسه ومشاهداته وخبراته الحياتية شفهيّاً وكتابة، بلغة سلمية على وفق نسق فكريّ معيّن (أبو عمشة). ويعرف الآخرون "التعبير هو الإيضاح عن الأفكار أو المشاعر شفاهة أو كتابة بلغة تناسب المستمعين، كما أنه وسيلة التواصل والتفاهم بين الفرد وبقية أفراد المجتمع الذي يعيش فيه. "التعبير هو ذلك الفن اللغوي الذي يقوم فيه متعلم المرحلة الابتدائية بنقل الأفكار والخبرات والمعلومات والحقائق والآراء والمشاعر والأحاسيس، وكل ما يجول بعقله وخاطره إلى السامعين نقلاً يتسم بالصحة والدقة في التعبير والسلامة في الأداء وقوة التأثير بحيث يقع كل ما يريد نقله في نفوس السامعين موقع القبول والتفاعل" (السليمانى، ٢٠١٦). وهو عند الهاشمي نشاط لغوي وظيفي أو إبداعي، يقوم به الطالب للتعبير عن الموضوعات المختارة تعبيراً واضح الفكرة، صافي اللغة، سليم الأداء. ومصطلح التعبير فهو يجمع بين الحديث والكلام (أبو عمشة).

شفه أصلها شفهة لأن تصغيرها شُفيهة، وإذا نسبت إليها إما أن نقول: شَفِي، أو شَفِيّ، واعتبر ابن منظور أن جمع شفة شفاه، حيث عدّ جمع شفوات زعماً ليس في مكانه، ولذلك قال البصريون الحروف الشفهية

ولم يقولوا الشفوية، وخلص إلى قوله إنّ الهاء أقيس والواو أعمّ لأنهم شبهوها بالسنوات. وختم حديثه بقوله: الباء والفاء والميم حروف شفوية وليست شفوية (أبو عمشة). يسمى بالإنشاء الشفهي أو المحادثة؛ تعبير عن الأفكار أو المشاعر أو المفاهيم شفاهة في الحديث اليومي بين طالبات اللغة العربية الإندونيسيات بجامعة الراية.

ت. لمحة موجزة عن جامعة الراية

جامعة الراية عبارة عن بقعة أسست لاستجابة حاجة المجتمع الإندونيسي في مجال تعليم اللغة العربية ودراسة العلوم الشرعية؛ فهي مؤسسة تعليمية قامت على منهج ديني تخصص في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها للإندونيسيين. وهي من إحدى الجامعات في إندونيسيا تقع في سوكابومي جاوى الغربية. تم تأسيس جامعة معهد الراية سنة ١٤٢٣ هـ ٢٠٠٣ م (موسى، ٢٠١٤). جامعة الراية قد وضعت نظاما من أجل تحقيق الأهداف وهو مداومة التحدث باللغة العربية، وهو نظام من أنظمة الجامعة التي تلزمه الجامعة طلابها وطالباتها منذ دخولهم الجامعة. وهي من ضمن الأهداف التي تركز فيها جامعة الراية في تعليم اللغة العربية التي لا يتم التعليم والتحدث فيها إلا بها (الصالحه، ٢٠١٩). ومن أجل هذا النهج تعد الجامعة نمودجا في تكوين البيئة اللغوية الناجحة لغير الناطقين بالعربية؛ حيث إنها تشتمل على أنماط تعززهم في تنمية دافعية أنفسهم تعلم اللغة العربية والتعمق فيها، إنه ما يفضي إلى نجاح الجامعة في تحقيق أهدافها، لما يتضح أن متعلميها استطاعوا التحدث والتعبير عن مشاعرهم بكل طلاقة سواء أكان في الصف التعليمي أم المواقف التعليمية دونه (الصالحه، ٢٠١٩).

ث. صور التدخل التركيبي في التعبير الشفهي لدى الطالبات الدارسات اللغة العربية في جامعة الراية

من خلال دراسة الباحثة حول وقوع التدخل التركيبي في التعبيرات الشفهية لدى الطالبات بجامعة الراية، فتجد أن ظاهرة التدخل التركيبي تبلغ حوالي ٣٧ نمودجا. :

قائمة ١.

الرقم	الجمل الدخيلة في اللغة العربية	الجملة الإندونيسية
١	خلص جراس؟	Sudah bel?
٢	بارحة الشيخ أتى؟	Tadi malam syaikh datang?
٣	أنا خطأ	Saya salah
٤	فيما بعد نسيت	Nanti kamu lupa

Terus kamu mau apa?	ثم تريدین ماذا؟	٥
Kamu dari mana?	أنت من أين؟	٦
Bilang ke dia	قولي إلى أختي	٧
Aneh banget kamu	غريب جدا أنت	٨
Apa ini hanan?	هذا ماذا يا حنان؟	٩
Kamu nonton tadi?	أنت تشاهدين آنفا؟	١٠
Saya gak bisa belajar	لا أستطيع أدرس	١١
Sudah cantik	خلص جميلة	١٢
Kamu sudah?	أنت خلص؟	١٣
Saya besok ada ujian	أنا غدا اختبار	١٤
Mana yang lebih baik pergi atau gak?	أين أحسن أذهب أم أبقى؟	١٥
Makan ini, agar kamu kenyang	كلي هذا، لكي أنت تشبعي	١٦
Kapan fulanah kemari?	متى الأخت إلى هنا؟	١٧
Saya suka liat gambar/foto	أحب أرى صورة	١٨
Di bawa sama fulaan	يحمل مع الأخت	١٩
Kamu lebih rajin	أنت أشد نشيطة	٢٠
Saya telah bertanya kepadanya	سألت إليها	٢١
Kemarin saya ke lab	أمس أنا إلى المعمل	٢٢
Cantik sekali warnanya	جميلة جدا لونها	٢٣
Berat sekali tasnya	ثقيلة جدا الحقيبة	٢٤
Jangan marah-marrah	لا تغضب تغضب	٢٥
Ini punyamu bukan ?	هذا لك ليس؟	٢٦
Tulisan itu salah	كتابة ذلك خطأ	٢٧
Kamu flu lagi?	أصابك الزكام أيضا؟	٢٨
Kenapa kamu liat-liat?	لماذا ترى ترى؟	٢٩
Ma'af ustadzah, saya telat mengumpulkan PR	عفووا يا أستاذة، تأخرت في جمع الواجب	٣٠
Kenapa bukan kamu?	لماذا ليس أنت؟	٣١
Tapi, saya mau ke math'am	ولكن أنا سأذهب إلى المطعم	٣٢
Dimana?	في أين؟	٣٣
Dibelakang asrama satu	في وراء السكن الأول	٣٤
saya sudah letakkan sampahnya di depan kamar	وضعت الزبالة في أمام الغرفة	٣٥
Ketika saya ke araayaah	حينما أنا إلى الربية..	٣٦
Ketika saya di masa sekolah	حينما أنا في الثانوية..	٣٧

أما تفسير الأخطاء وتصنيفها ما يلي:

قائمة ٢ .

الرقم	الجملة المنطوقة الخاطئة	التركيب العربي الصحيح	تصنيف الأخطاء
١	أنت خلاص؟	انتهيت؟/أكلت؟	دخول "خلاص" في الجمل
	خلاص جراس؟	دقّ الجرس؟	
	الطالبة (١): ما رأيك بهذا؟ الطالبة (٢): نعم، خلاص جميلة	أنت جميلة	
٢	أنا خطأ	أنا مخطئة	جعل مصدر خبرا
٣	فيما بعد نسيت	ستسنين فيما بعد	استخدام الفعل الماضي موضع
	تريدين أم لا؟	هل تريدین؟	الفعل المضارع وعكسه
٤	هذا لك ليس؟	أهذا لك؟	أسلوب الاستفهام غير العربي
٥	أنت من أين؟	من أين أنت؟	تأخير الأسماء الاستفهام
	ثم تريدین ماذا؟	ثم، ماذا تريدین؟	
	هذا ماذا؟	ما هذا؟	
٦	قولي إلى عاتكة	قولي لعاتكة	اقتران الفعل بغير الحرف المناسب له
	عفوا يا أستاذة، تأخرت في جمع الواجب	عفوا يا أستاذة، تأخرت عن جمع الواجب	
	هي تغضب معي	هي تغضب علي	
٧	سألت إليها	سألتها	جعل الفعل المتعدي لازما
٨	غريب جدا أنت	أنت غريبة جدا	تقديم الخبر على المبتدأ
	الطالبة (١): اشترت قارورة جديدة	لونها جميل	
	الطالبة (٢): ما شاء الله، جميلة جدا لونها	الحقيقية ثقيلة جدا	
٩	أين أحسن أذهب أم أبقى؟	أيهما أحسن أذهب أم أبقى؟	الإفراد ما حقه التثنية
	غدا أنا اختبار	سأختبر غدا	
١٠	أمس أنا إلى المعمل	ذهبت إلى المعمل أمس	تقديم الظرف في الجملة
	بارحة الشيخ أتى؟	أتى الشيخ بارحة؟	

١١	الطالبة (١): أين كتابي؟ الطالبة (٢): <u>يحمل مع أزرى</u>	حمل الكتاب/ حملته أزرى	ذكر الفاعل في الجملة الفعلية للمجهول
١٢	أنتِ أشد نشيطة مني	أنتِ أنشط مني	إضافة "أشد" في الجملة التفضيلية
١٣	الطالبة (١): أختي، هذه الكراسة من زهراء. الطالبة (٢): <u>متى هي إلى هنا؟</u>	متى تأتي؟	حذف الفعل ليس في موضعه
	أنتِ زكام أيضاً؟	أصابك الزكام أيضاً؟	
	حينما أنا إلى الراية	حينما سافرت إلى الراية	
	حينما أنا في الثانوية	حينما كنت في الثانوية	
١٤	لا تغضب تغضب	لا تغضبي	تكرار الفعل
	لماذا ترى ترى	لماذا ترينني هكذا؟	
١٥	لماذا ليس أنت؟	لماذا لست؟	استخدام الضمير المنفصل في غير موضعه
	لكن أنا سأذهب إلى المطعم	لكنني/ لكنني سأذهب إلى المطعم	
	كلي هذا، لكي أنت تشبعي	كلي هذا، لكي تشبعي	
١٦	أحب أرى صورة	أحب أن أرى صورة	فقد الفاصل بين فعلين متتابعين
	لا أستطيع أدرس	لا أستطيع أن أدرس	
١٧	في أين؟	أين؟	استخدام "في" في الظروف
	في وراء السكن الأول	وراء السكن الأول	
	وضعت الزبالة في أمام الغرفة	وضعت الزبالة أمام الغرفة	

خلاصة البحث

استخلصت الباحثة أن الجمل المنطوقة الخاطئة السابقة نتيجة التدخل التركيبي من التراكيب الإندونيسية، نطقها الطالبات قصداً أم بغير قصد يتأثرن بتراكيب اللغة الأم. وذلك يؤدي إلى أخطاء في التراكيب اللغة العربية الصحيحة. والجمل المتداخلة من التراكيب الإندونيسية مفهومة للمخاطب الإندونيسي لا للعربي. فبهذا يعرف أن التدخل التركيبي له أثر سلبي مؤثر في التعبير الشفهي لدى طالبات اللغة العربية الإندونيسيات بجامعة الراية، وهو وقوع الأخطاء التركيبية في التعبير الشفهي باللغة العربية. كما يرى Brown على أنه من أقوى العوامل التي تؤثر على أخطاء متعلمي اللغة الثانية (رحمواتي، ٢٠١٢). ومن تلك الأخطاء: دخول "خلاص" في الجمل،

واستخدام الفعل الماضي موضع الفعل المضارع وعكسه، واستخدام أسلوب الاستفهام الأجنبي، واقتران الفعل بالحرف لا يناسبه، وتقديم الخبر على المبتدأ، ذكر الفاعل الجملة الفعلية للمجهول، واستخدام المصدر خيراً، وتقديم ما حقه التأخير وعكسه وفقد الفاصل بين فعلين متتابعين. دخول "خلاص" في الجمل، جعل مصدر خيراً، استخدام الفعل الماضي موضع الفعل المضارع وعكسه، تأخير الأسماء الاستفهام، جعل الفعل المتعدي لازماً، تقديم الخبر على المبتدأ، ونحوها.

استخرجت الباحثة من تلك الظواهر الواقعة في التعبير الشفهي لدى طالبات اللغة العربية الإندونيسيات بجامعة الراية عن طريق المراقبة والملاحظة والاطلاع إلى سجلات الأخطاء اللغوية من قبل قسم اللغة لجمعية الطالبات الأسباب المتعددة، منها: الاعتقاد الخاطيء، والتسهل، والغفلة عن التراكيب النحوية، نقل تراكيب اللغة الأم، والاعتماد على الترجمة الإندونيسية، التراكيب صحيحة في رأيه.

المراجع

- Abu 'Isymah, Khālid Husain .*At-ta'bīr asy-syafahīy wa al-kitābīy fī dhou-i 'ilmi al-lughoh at-tadrīsīy*. Syabakatu al-alūkah.
- Al-'ashīlī, Abdul azīs bin Ibrāhīm. 1427 H. *Ilmu al-lughoh an-nafsiy*, Riyadh: Jāmi'atu al-imām Muhammad bin Su'ūd al-Islāmiyyah.
- Al-Faqiy, Sa'd Karīm. 1424 H - 2003 M. *400 Suāl wa jawāb fī qowā'idi an-nahwi*. Al-Iskandariyyah: Dār al-ālamīyyah.
- Al-fārisiy, Abu al-'āliy. 1389 H - 1969 M. *Al-īdòh al-'adhodi*. Riyadh.
- Al-munawwaroh, Siti Isti'ānah. 2014. *Thorīqotu ta'līm ash-shorfi fī al-fasl ats-tsāni bī al-madrosah ad-dīniyyah fī muassasati al-ma'had al-Islāmiy dār al-abròr*. Purwokerto.
- Albirini, A., & Benmamoun, E. (2014). Aspects of second-language transfer in the oral production of Egyptian and Palestinian heritage speakers. *International Journal of Bilingualism*, 18(3), 244–273.
- Ar-raziī, fakhru. 2015. "*at-tadakhul al-lughawi*". vol. ٢.
- As-Sulaimāniy, 'Ishām. *At-ta'bīr asy-syafahīy wa anwā'uhu wa ahdāfuhu*.
- Farhān, Salīm. *Al-lughotu al-'arābiyyatu wa makānatuha baina al-lughāt*.

Hanīfah, Na'imah. 2019. *At-tadakhul ad-dalāli wa ta-tsīruhu fī at-tabīr asy-syafahiy ladā ath-thālibāt al-lughoti al-'arābiyyati al-indūnisiyyāt bi jāmi'ati ar rāyah sūkābūmī*. Sukabumi: Jāmi'atu ar-rāyah.

Moleong, Lexy.J.2000. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Bandung: PT Remaja Rosdakarya.

Rahmawati. 2012."At-Tadakhul al-lughawi". Jurnal al-Ta'lim, Vol ٢, No. ٣.

Saālim mukarram, Abdu al aāl.1992. *Ham'u alhawaāmi' fī syarh jam'u aljawaāmi' lil imaām as suyuūthi*, Beirut, Muassasatu Al risaālah.

Shīnīy, Mahmūd Ismāil wa ghoiruhu. 1402 H - 1982 M. *At-taqābul al-lughowiy wa tahlīl al-akhtā*, Riyadh: 'Imādatu syu-ūni al-maktabāt jāmi'at al-malik su'ūd.

Trisina, Ikanufira. 2015. *At-taddakhul an-nahwīy bistabāti al-lughoti al-ūla fī iktisābi al-lughoti ats-tsāniyah*. Malang: jāmi'ah Maulana Malik Ibrahim al-Islāmiyyah al-hukūmiyyah.

Zaid, Fahd khalīl. 2006. *Al-akhtā asy-syāi'ah an-nahwiyyah ash-shorfiyyah wa al-implāiyyah*. Amman: Dār al-yāzūri al-'ilmiyyah.